الخليج

منوعات, محطات

13 أغسطس 2024 18:40 مساء

«ساعة مذهلة تنافس على جائزة «أوسكار الساعات

تيرانا ـ (أ ف ب)

تسعى ساعة ألبانية هذه السنة للمرة الأولى إلى الفوز بجائزة جنيف الكبرى لصناعة الساعات (أوسكار الساعات)، وهي قطعة فريدة لا مثيل لها، ويبلغ سعرها 1,2 مليون فرنك سويسري، وتمثل 12 تمثالاً ذهبياً ترقص على أرضية من زجاج مورانو تحت قبة من الياقوت الأزرق.

ويروي الصائغ بيرو روكو (65 عاماً) في ورشته في أحد أزقة تيرانا، مراحل تصنيع الساعة، وكانت البداية خلال زيارة روكو إلى بازل عام 2016 مع ابنته التي درست علم الأحجار الكريمة، وكانت ترغب في الاطلاع على المجوهرات. وقال بيرو: «لكنني أردت أن أصنع ساعة، لقد كان حلمي الجديد».

ثم بدأ العمل بهدف «تحقيق شيء خاص، ألباني، وفي الوقت نفسه جديد تماماً، ولم يسبق له مثيل في صناعة الساعات».

«قضى روكو خمس سنوات يعمل ليلاً ونهاراً على تصميم هذه الساعة التي أطلق عليها تسمية «بريموردیال باشن Primordial Passion.

النتيجة النهائية

وكانت النتيجة عملاً فنياً، ولكنه أيضاً إنجاز تقني؛ إذ إن الآلية التي وُضعت بعناية بالتعاون مع دار «أغينور» السويسرية لصناعة الساعات، تشكّل تحفة من حيث دقتها. وامتنع روكو عن الإفصاح عن أية تفاصيل في هذا الشأن انطلاقاً من مبدأ السرية الصناعية.

ويمثّل كل من التماثيل الاثني عشر المنحوتة المطابقة للساعات منطقة ألبانية. أما عقارب الساعة فمثبتة في مخالب نسر، وهو شعار ألبانيا. وقال بيرو، إن «هذه الساعة تجمع كل تراث ألبانيا».

ويأمل بيرو أن يكون ذلك كافياً للفوز في فئة الحرف اليدوية بالجائزة الكبرى لصناعة الساعات في جنيف، وهي بمنزلة جوائز الأوسكار لصناعة الساعات.

وأفاد بأن عدداً من هواة الجمع اتصلوا به منذ الآن. هل سيتمكن من بيع عمله؟ أجاب، «لقد حددت السعر (1,28 مليون يورو)؛ لأنني كنت مضطراً إلى ذلك، لكن هذه الساعة في نظري لا تُقدر بثمن».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©